

إسرائيل تتوغل في القنيطرة.. وتطرد موظفين من مدينة البعث

بعد لقائه الشرع.. وزير خارجية أوكرانيا: نسعى للتعاون مع سوريا



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في زيارة سابقة إلى منطقة جبل الشيخ بالجولان السوري المحتل



أحمد الشرع أثناء لقائه وزير الخارجية الأوكراني في دمشق

لجنة تحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني، تنظم الدعوات وتفاصيل جلساته ووعده. كما أضافت أن النقاشات مستمرة مع كل مكونات الشعب السوري، لافتة إلى أن عدد المشاركين سيتجاوز الألف، وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية.

وكان الشرع كشف أن عدة مواضيع ستطرح خلال هذا المؤتمر الجامع الذي سيعقد في العاصمة دمشق، منها حل «هيئة تحرير الشام» التي يتزعمها، وغيرها من الفصائل المسلحة بما فيها «قسد» وضمها إلى وزارة الدفاع، فضلا عن مناقشة مسألة الدستور والانتخابات وغيرها.

بشار إلى أن الإدارة الجديدة المؤقتة في سوريا كانت كررت أكثر من مرة أنها ساعية إلى العمل بمنطق الدولة وليس «الثورة أو الفتن».

كما أرسلت عدة رسائل تطمين إلى الداخل والخارج لجهة الحفاظ على تنوع المجتمع السوري وخصوصيات أطرافه كافة.

من ناحية أخرى دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدول الإسلامية إلى دعم الشعب السوري، وحذر من «مخططات الأعداء والدولة العميقة»، وشدد على ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية.

وقال الاتحاد في بيان على موقعه الإلكتروني أمس الاثنين إنه يتابع الأوضاع في سوريا ب«منتهى الجدية»، وأكد «الحرص على إنجاح مقاصد الثورة للشعب السوري العظيم الذي عانى من الظلم والاضطهاد والقتل والتدمير والتهجير طوال أكثر من 60 عاما».

ويذكر أن يسلمهم، أضاف الاتحاد أنه «يلاحظ أن الذين سكتوا عن ظلم فرعون سوريا (بشار الأسد) بل ساندوه في طغيانه وبدوا يظهرهم كأنهم أصحاب هذه القضية».

وتابع «يريدون أن يضعوا الشروط والقيود، بل إن بعض من ساندوا الظلم والطغيان ووقف مع الطاغية بدأ يغير الفتن الطائفية وغيرها، فهذا أمر مدان وغير مقبول».

واعتبر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن تصرفات قادة الثورة والحكومة الجديدة «تتسم فعلا بالحكمة والعدل والتسامح والحرص الشديد على أن سوريا لجميع السوريين».

وأكد البيان ووقوف الاتحاد مع الشعب السوري وقادته، وطالب «الأمة الإسلامية» -قادة وعلماء وشعوب- بالوقوف مع الشعب السوري بكل إمكانياتها المادية والمعنوية والفكرية والإغاثية».

ويذكر الاتحاد ب«تصريحات بعض الدول أو الأشخاص بما يثير الضغائن والأحقاد ويشعل نار الفتنة الطائفية أو العرقية أو غيرها»، وقال إن تلك التصريحات «في جوهرها تضرب بامتنا الإسلامية ووحدها في الوقت الذي تحتاج إلى ملزمة الجراح وبديل كل ما في الواسع للوحدة والائتلاف».

وحذر الاتحاد من أن «مثل هذه التصريحات تزيد الأجواء كراهية واحتقاناً وردود فعل قد لا تكون مسؤولة، لذلك نندبها ودعوى إلى إدارتها وتركيها».

وخلال الأيام الماضية، انتقدت الإدارة السورية الجديدة تصريحات إيرانية متعلقة بالشان الداخلي في سوريا، أحدها منسوب إلى وزير خارجيتها عباس عراقجي قال فيه إنه «من المبرر للغاية الحكم على مستقبل سوريا، بحيث يمكن للعديد من العوامل أن تؤثر بشكل كبير على الوضع السياسي هناك».

كما دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين «قيادة سوريا الجديدة إلى الاستمرار والمزيد من الاهتمام بالعدل والتسامح والإحسان، مع الحذر الشديد من مخططات الأعداء والدولة العميقة»، في إشارة إلى قول نظام الأسد داخل مؤسسات الدولة.

وأكد أن «الميزان الإسلامي الصحيح يقوم على كفة العدل والحزم بالحق وكفة التسامح والإحسان لمن يستحقه».



من التوغل الإسرائيلي في القنيطرة بسوريا

الثامن من ديسمبر الحالي، وسط شائعات عن هروب كبار الأسماء المرتبطة بالأسد إلى الداخل اللبناني، ما نفتته السلطات اللبنانية سابقاً، مؤكدة أن القوى الأمنية ستطبق القانون بحق مسؤولين سوريين مطلوبين في النظام السابق.

وكانت شمس دريد رفعت الأسد (حفيدة رفعت الأسد شقيق حافظ الأسد) والدتها رشا خزيم، اللتان دخلتا لبنان قبل أكثر من أسبوع، مثلتا أمام القضاء في تهمة تزوير مستندات.

من ناحية أخرى بينما تتواصل المواجهات بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة أميركياً، والفصائل المسلحة الموالية لتركيا في شمال شرق سوريا منذ شهر، دفع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بمزيد من التعزيزات العسكرية.

فقد أفادت مصادر، أمس الاثنين، أن أكبر قافلة للتحالف منذ سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد دخلت الأراضي السورية من معبر الوليد مع إقليم كردستان العراق.

كما أضاف أن القافلة تضمنت 60 شاحنة تحمل أسلحة ونخائر ومعدات لوجستية اتجهت نحو قواعد التحالف في محافظتي الحسكة ودير الزور.

وأوضح أن عدد القوافل بلغ منذ سقوط الأسد حتى الآن 6، ضمت نحو 210 شاحنات.

إلى ذلك، أشار إلى أن تلك التعزيزات تزامنت مع تحرك واسع للمدعمات والجنود الأمريكيين في دير الزور والرقة وكوباني (عين العرب).

وكانت الإدارة الأمريكية التي التقى ممثلون عنها قائد الإدارة الجديدة أحمد الشرع، الأسبوع الماضي، في دمشق، حذرت مراراً خلال الأيام الماضية من احتمال استغلال داعش للتغذيرات التي شهدتها سوريا، وسقوط الأسد من أجل محاولة تنفيذ عمليات إرهابية.

كما وجهت واشنطن رسائل ناعمة إلى تركيا لعدم مهاجمة «قسد» التي دعمتها على مدى السنوات الماضية، إلا أن أنقرة أكدت أن لا خيار أمام القوات الكردية إلا الإلقاء السلاح.

من جهة أخرى فيما يتطلع كافة السوريين إلى مرحلة جديدة في البلاد، بعد سقوط رئيس النظام السابق بشار الأسد، وعقب رسم الإدارة الجديدة بقيادة أحمد الشرع ملامح المرحلة الانتقالية، بدأت التحضيرات لعقد مؤتمر وطني جامع.

فقد كشفت مصادر مطلعة، أمس الاثنين، أنه سيتم تشكيل

«وكالات»: بعد لقائه قائد الإدارة الجديدة في سوريا أحمد الشرع، أمس الاثنين، أكد وزير الخارجية الأوكراني من دمشق، أن كيف تعرض المساعدة على سوريا في الكشف عن أدلة على جرائم نظام بشار الأسد.

كما قال أندريه سيبيغا «نسعى للتعاون مع الإدارة السورية في عدة مجالات ومستعدون لمساعدة الشعب السوري في استعادة الاستقرار والأمن الغذائي».

وتابع «سنرسل مزيداً من شحنات المساعدات الغذائية إلى سوريا»، وذلك بعد وصول 20 شحنة من الطحين (الدقيق) غدا الثلاثاء.

في المقابل، قال وزير خارجية سوريا الجديد «ستكون هناك شراكة استراتيجية مع أوكرانيا على عدة مستويات منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

واستقبل الشرع الاثنين وزير الخارجية الأوكراني في دمشق، في أول لقاء بين الطرفين منذ الإطاحة ببشار الأسد حليف موسكو، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا.

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة أن بلاده سترسل إلى دمشق 500 طن من الطحين كمساعدات غذائية في إطار مبادرة إنسانية تحمل اسم «الحبوب من أوكرانيا»، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

وتقول أوكرانيا، المنتج والمصدر العالمي للحبوب ويزور الزيت، إنها تريد استعادة العلاقات مع سوريا عقب الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد وفراره إلى روسيا.

وتصدر أوكرانيا بشكل تقليدي القمح والذرة لدول في الشرق الأوسط، لكنها لا تشمل سوريا التي كانت تستورد الأغذية من روسيا خلال حكم الأسد.

وكانت مصادر روسية وسورية في أوائل ديسمبر الجاري إن إمدادات القمح الروسي إلى سوريا توقفت بسبب حالة عدم اليقين بشأن الحكومة الجديدة في دمشق وتأخر المدفوعات، بحسب رويترز.

وكانت روسيا تورد القمح إلى سوريا باستخدام ترتيبات مالية ولوجستية معقدة للتحويل على العقوبات الغربية المفروضة على موسكو ودمشق.

وشكل سقوط بشار الأسد ضربة بالنسبة لروسيا التي تخوض منذ العام 2022 حرباً ضد أوكرانيا، وتملك قواعد عسكرية في سوريا التي دخلتها دعماً للأسد منذ العام 2015.

من ناحية أخرى عقب احتلاله عدة بلدات في الجنوب السوري على الحدود، توغل الجيش الإسرائيلي مجدداً في مدينة البعث بريف القنيطرة جنوب سوريا

وأفادت مصادر مطلعة بأن القوات الإسرائيلية طردت موظفين من دوائر حكومية تحت ذريعة التفتيش، وفق ما نقلت فرانس برس.

وكان خمسة مدنيين سوريين أصيبوا يوم الأربعاء الماضي، جراء إطلاق القوات الإسرائيلية النار على مظاهرة في بلدة سويسة.

جاء ذلك بعدما انسحبت القوات الإسرائيلية من البلدة لامتدورة عقب مظاهرة شعبية طالبت بخروجها، وسط حالة من التوتر يشهدها الجنوب السوري بسبب استمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

فيما نظم سكان القرى السورية الواقعة بالقرب من الحدود احتجاجات عبروا فيها عن غضبهم من غزو الجيش الإسرائيلي لمناطقهم، وتخوفهم من «احتلال إسرائيلي طويل الأمد».

لاسيما مع تأكيد عدة مسؤولين إسرائيليين أن هذا التوسع الجديد قد يتطوّل لأكثر من سنة.

بشار إلى أنه بعد تغيير السلطة في سوريا أعلن الجيش الإسرائيلي في 8 ديسمبر أنه اتخذ مواقع في المنطقة العازلة في مرتفعات الجولان، التي تفصل بين المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية والسورية منذ عام 1974.

كما سيطر على الجانب الشرقي من جبل الشيخ، وأكد رئيس



من العاصمة دمشق



من الحدود اللبنانية السورية